

بحار الأنوار

[166] وحتى ترى ذا الردع يركب ردعه * من الطعن فعل الانكب المتحامل (1) وينهض قوم

في الحديد إليكم * نهوض الروايا من طريق جلال وإنا وبیت ا□ إن جد جدنا * لتلتبس
أسيافنا بالامائل (2) بكل فتى مثل الشهاب سميدع * أخي ثقة عند الحفيظة باسل وما ترك قوم
لا أبالك سيدا * يحوط الذمار غير نكس موائل (3) وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال
اليتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل وميزان صدق
لا يخيس شعيرة (4) * ووزان صدق وزنه غير غائل ألم تعلموا أن ابننا لامكذب * لدينا ولا
يعبأ بقول الا باطل (5) لعمرى لقد كلفت وجدا بأحمد * وأحببته حب الحبيب المواصل وجدت
بنفسي دونه فحميته * ودافعت عنه بالذرى والكواهل (6) فلا زال للدنيا جمالا لاهلها * وشينا
لمن عادى وزين المحافل وأيده رب العباد بنصره * وأظهر ديننا حقه غير باطل وورد في
السيرة والمغازي أن عتبة بن ربيعة - أو شيبة - لما قطع رجل عبدة (7)

(1) ركب ردعه: إذا سقط فدخل عنقه في جوفه.

والانكب: الذى أحد منكبيه أعلى من الآخر. (2) في المصدر: وانا وبیت ا□ من جدجدنا *
لنلتبس أسيافنا بالامائل (3) الذمار: كل ما يلزمك حمايته وحفظه والدفع عنه. وأثبت
البيت في (الغدير 7: 339) هكذا: وما ترك قوم - لا أبالك - سيدا * يحوط الذمار غير ذرب
مواكل (4) خاس الرجل: كذب. (5) في المصدر: ولانعبا. (6) الذرى: الملجا، يقال: أنا في
ذرى فلان أي في كنفه. والكواهل جمع الكاهل: السند و المعتمد، يقال: فلان شديد الكاهل أي
منيع الجانب. (7) في المصدر: أبى عبدة بن الحارث. وهو سهو، والرجل من كبار اصحاب
الرسول صلى ا□ عليه وآله يوجد ترجمته في اسد الغاية 3: 356 و 357 وفى غيره من التراجم
مقرونا بالتبجيل والاعظام.